[415] إذ جاءه (1)) عن موسى بن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال: هو من رد قول رسول الله صلى الله عليه واله في علي عليه السلام. (2) بيان: روى العلامة - رحمه الله - في كشف الحق (3) من طريقهم مثله. وظاهر أن ولايته عليه السلام من أعظم ما أتى الرسول به صادقا عن الله تعالى، والتكذيب به من أعظم الظلم، لانه عمدة أركان الايمان، ولا يتم شئ منها إلا به، فيحتمل أن تكون الآية نازلة فيه، ثم جرى في كل من كذب شيئا مما نزل من عند الله تعالى. 15 - فس: (إنك ميت وإنهم ميتون * ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون (4)) يعني أمير المؤمنين عليه السلام ومن غصبه حقه، ثم ذكر أيضا أعداء آل محمد عليهم السلام ومن كذب على الله وعلى رسوله وادعى سالم يكن له فقال: (فمن أظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق إذ جاءه) يعني لما جاء به رسول الله صلى الله عليه واله من الحق و ولاية أمير المؤمنين عليه السلام، ثم ذكر رسول الله وأمير المؤمنين عليهما السلام فقال: والذي جاء بالصدق وصدق به يعني أمير المؤمنين عليه السلام أولئك هم المتقون). (5) 16 - كشف: عن أبي بكر بن مردويه قوله تعالى: (والذي جاء بالصدق) محمد، صلى الله عليه واله (و) الذي (صدق به) علي بن أبي طالب عليه السلام. (6) 17 - مد: بإسناده إلى الثعلبي، عن علي بن الحسين، عن علي بن محمد بن أحمد، عن عبد الله بن محمد الحافظ، عن الحسين بن علي، عن محمد بن الحسن، عن عمر بن سعد، عن ليث، عن مجاهد في قوله تعالى: (والذي جاء بالصدق وصدق به) قال: جاء به محمد صلى الله عليه واله وصدق به علي عليه السلام. (7)

---

(1) الزمر: 32. (2) كشف الغمة: 93. (3) ج 1 ص 96. (4) الزمر: 30 و 31، وما بعدها ذيلها. (5) تفسير القمى: 577. (6) كشف الغمة: 95. (7) العمدة: 184 و 185.